لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ) إلى قوله: (عَظِيم) قال ابن أبي مليكة: قال ابن الزبير: فكان عمر بعد، ولم يذكر ذلك عن أبيه ـ يعني أبا بكر ـ إذا حدَّث النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) بحديث حدَّثه كأخي السرار[1027] لم يسمعه حتَّى يستفهمه»[1028]. 2643 ـ عبدا بن عمر رضي ا عنهما قال: «سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يقول: لا تمنعوا نساءكم المساجد إذا استأذنَّكم إليها، فقال بلال بن عبدا: وا لنمنعهنَّ. قال: فأقبل عليه عبدا، فسبَّه سبّاً سيِّئاً. ما سمعته سبَّه مثله قطّ. وقال: أُخبرك عن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) وتقول: وا لنمنعهنَّ»[1029]. 2644 ـ ثمام بن شقيٍّ قال: كنَّا مع فضالة بن عبيد بأرض الروم. برودس[1030]، فتوفِّي صاحب لنا، فأمر فضالة بن عبيد بقبره فسوِّي، ثمَّ قال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يأمر بتسويتها[1031]. عن طريق الإماميّة: 2645 ـ الإمام عليٌّ (عليه السلام) مخاطباً سبحانه: «لم تخلق الخلق لوحشة، ولا استعملتهم لمنفعة... ولا ينقص سلطانك من عصاك، ولا يزيد في ملكك من أطاعك»[1032]. 2646 ـ وعنه (عليه السلام): «لم تخل من لطفه مطرف عين في نعمة يحدثها لك، أو سيِّئة يسترها عليك، أو بليَّة يصرفها عنك، فما ظنُّك به لو أطعته؟»[1033].